التي يتميز بها اهل السنة من غيرهم مما خالف بيان المسايل
المسايل فيه المعتزلة الضمير في فيه عايد الى ما في مما او الشيعة
او الفلاسفة او الملاحدة او غيرهم من اهل البدع والاهواء
سواء كانت تلك المسايل من فروع الفقه وغيرها من الجزئيات
المتعلقة بالعقايد **ويكف عن ذكر الصحابة الا بخير** لما ورد
في الاحاديث الصحيحة في مناقبهم المناقب جمع منقبة وهي
الفضيلة والشرف ووجوب الكف عن الطعن فيهم لقوله عم
لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل أحد ذهبا تميز
ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه المد ربع الصاع والنصيف
نصف الشيء كما يقال للعشرة عشير وللخمس خمس وللثمان
ثمين والضمير في نصيفه راجع الى احدهم لا الى المد والمعنى ان
انفاق احدكم بذلك بانفاق مثل احد ذهبا بين الفضيلة ما ادرك
من من الطعام او نصيف منه وكقوله عم اكرموا اصحابي خياركم
اي مختاركم الحديث ولقوله عم الله الله منصوب بفعل مقدر
اي اتقوا الله في اصحابي اي الله في حق اصحابي لا تتخذوهم غرضا
اي هدفا بعدي فمن احبهم من موصول لا شرطية بدليل
دخول الفاء على الخبر وان كانت شرطية لا يدخل الفاء الا ان

الماضي

مناقب فضيلة

بيان المد

الماضي اذا كان جزاء الشرط لا يدخل الفاء عليه فبحبي احبهم
ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن
اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فيوشك ان يقرب
انه يا فذه ان الله للتعذيب والعقاب ثم في مناقب كل من ابي
بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن والحسين وغيرهم من اكابر
الصحابة رضي احاديث صحيحة وما وقع بينهم من المنازعات
والمحاربات هذا جواب سوال مقدر تقديره لو لم يجز الذكر
الا بخير لما وقع المنازعات والمحاربات بينهم فان ذلك
يدل على ان ذكر بعضهم بعضا قد يكون بغير الخير فلا يكون ما قول
المصنف ويكف الخ جائزا فاجاب بقوله وما وقع بينهم من المنازعات
والمحاربات فله محامل قيل تلك المحامل وقوع الخطاء في
الاجتهاد لان المجتهد قد يخطئ ويجب وتاويلها فسبهم
والطعن فيهم ان كان مما يخالف الادلة القطعية فكفر كقذف
عايشة رض بالزنا لورود النص القطعي على برائتها كقوله تع
والذين يرمون المحصنات المومنات والآية وان لم يكن
مما يخالف الادلة القطعية فبدعة وفسق وبالجملة لم ينقل
عن السلف المجتهدين والعلماء الصالحين جواز اللعن

Copyright © King Saud University